

## أثر استراتيجيه القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية د. خالد خليل إبراهيم العزاوي كلية التربية الاصمعي / جامعة ديالى

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود التي بذلت في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها بقي التدريسي مقيداً بمفاهيم سادت الماضي، إذ نجد الكثير من المدرسين ما زالوا يركزون على الأساليب التقليدية بدلاً من تركيزهم على تفعيل أثر الطالب وإشراكه في العملية التعليمية.

لذا فقد اتجهت النظرة التربوية الحديثة إلى الاهتمام بدور المتعلم النشط والفاعل والمشارك أقرانه بعمل جماعي، وقد ركزت الاهتمام بالاستيعاب المعرفي وباقي العمليات العقلية العليا، مبينة الآثار السلبية الناجمة عن الأسلوب التلقيني والإلقائي أو التركيز على الذاكرة والحفظ فقط، وذلك الأسلوب الروتيني التقليدي الذي بقي محددًا دور الطالب باستقبال المعلومات والجهود في مقعده كمعيار للانضباط (المدرس، ٢٠٠٧، ص١).

وقد عُدَّ سوء اختيار طريقة التدريس من الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة الدارسين لمادة التربية الإسلامية فالطرائق التقليدية تؤدي إلى تحويل الطالب إلى آلة حفظ الحقائق والمعلومات من دون تعمق، وتفكير مما يؤدي إلى سلبية أثر المتعلم في العملية التعليمية ( العبيدي، ٢٠٠٧، ص١).

وإن العصر الذي نعيش فيه شهد حراكاً فكرياً كبيراً في مقدمته تحسين طرائق التعليم وتطويرها، واستعمال التقنيات التربوية، والأساليب التعليمية على أفضل وجه، فقد أصبح هدف التربية العام هو تعليم المتعلمين كيف يتعلمون، والتغلب على المشكلات التعليمية التي تواجهها التربية، والتي ينبغي التصدي لها من خلال عمليتي التعليم والتعلم وتحسين طرائقهما (حسين ، ٢٠٠٧، ص١).

وأشارت دراسة (العزاوي، ١٩٩٩) إلى (إن الغالبية العظمى من المعلمين، والمدرسين يواجهون في المراحل الدراسية كافة صعوبات في طريقة تدريس هذه المادة بغية الوصول إلى إنجاز جيد في الحفظ والتذكر، واستبقاء المعلومات، وفهم المادة التعليمية، وتفسيرها ) (العزاوي، ١٩٩٩، ص٧-٨).

ويمكن أن نبين مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:-

هل هناك أثر لاستعمال إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة التربية الإسلامية .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعد التربية من أهم وسائل المجتمعات الإنسانية في نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه الاجتماعي، وهي بمعناها الشامل عملية إعداد الفرد إعداداً إنسانياً في مجتمع معين وفي مكان وزمان معينين لكي يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منه مواطناً صالحاً في المجتمع(مهدي وآخرا، ١٩٩٣، ص٧).

وإن التربية أداة مهمة لتواصل أجيال المجتمع، فهي تهتم بتنشئتهم ونقل الرسالة إليهم لتحقيق التقدم والازدهار، وبهذا تعد التربية أداة من أدوات التغيير الاجتماعي، وعنصراً من عناصر الثقافة جزءاً من نتاج المجتمع، لذا أصبحت التربية ضرورة ملحة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع (كاظم، ٢٠٠٥، ص٤).

والتربية التقليدية لا تسير مع هذا الزخم المتكاثراً من المعرفة بل تقف عاجزة أمام تحديات العصر لذا دعت الحاجة إلى ظهور الاتجاهات التربوية المعاصرة إذ قام التربويون في أغلب دول العالم بفحص نقدي شامل للنظم التربوية السائدة في بلدانهم وأوصوا بصياغتها على أسس علمية سليمة وبضرورة تبني إستراتيجيه حديثة للتعليم

لذلك اهتم التربويون بدراسة إمكانية تطوير طرائق التدريس التقليدية لضعف مقدرتها على مواجهة أزمة التربية في العالم المعاصر والاستجابة لمطالب التربية (العبيدي، ٢٠٠٥، ص٥).

وإن أهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد، وعلى المدرس أن يأخذ بيد الطالب بعد أن يلم ببعض وسائل النقل التي تحقق هذا الهدف (عبد العزيز، ١٩٩٦، ص١٩٦-١٩٧).

فالطريقة الناجحة تساعد المدرس في الوصول إلى الهدف في أقل وقت وأيسر جهد مع إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس وتثبيت فهمهم للمادة فهماً سليماً لا استظهاراً للمادة فقط، وتشجيعهم على التفكير الحر وإصدار الأحكام الصائبة، مع تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي من غير أن يسأموا من الدرس، أو يحصل لهم شرود ذهني فيه (العنابي، ٢٠٠٣، ص٨).

لذا شهدت السنوات الأخيرة اهتمام الباحثين بطرائق التدريس، وحاولت مجموعات منهم الكشف عن إمكانية إيجاد طرائق مفضلة تزيد التعلم إلى الحد الأعلى

فأهمية استحداث طرائق وأساليب متعددة للتدريسيين ضرورة لا بد منها، لتعطي فاعلية عالية أكثر من تلك الطرائق والأساليب التدريسية التي يكون فيها المدرس محور النشاط في العملية التعليمية، في حين تؤكد الطرائق والأساليب الحديثة على وجوب مشاركة الطلبة في النشاط، وعلى ضرورة اهتمام المدرس باستجاباتهم وتشجيعهم بأن يكونوا إيجابيين فاعلين، لا سلبيين غير متفاعلين (مرسي، ١٩٨٥ ص ١٨٠-١٨١).

والكلام عن أهمية طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة يأخذنا إلى الكلام عن إستراتيجية القبعات الست، التي هي إحدى نظريات المفكر (إدوارد دي بونو) عن عملية التفكير، إذ يرى إن هناك نماذج متعددة ومختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج، وقد أعطى لكل قبة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستعمل (دي بونو، ٢٠٠٢، ص ٢١).

إن ارتداء القبعات الست يعني:-

- القبة البيضاء ----- البحث عن المعلومات والحقائق
- القبة الحمراء ----- التعبير عن المشاعر بهدوء وأمان
- القبة السوداء ----- التحذير والانتقاد وتحديد العيوب
- القبة الصفراء ----- البحث عن المنافع الإيجابية
- القبة الخضراء ----- الابتكار والاقتراح والإنتاج
- القبة الزرقاء ----- التخطيط والتوجيه والتعزيد

وإن هذه الاستراتيجيه تعطي المتعلم في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العلمية والشخصية حيث تحول المواقف الجامدة والسلبية إلى مواقف مبدعة وإنها تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع والنجاح (الخرجي، ٢٠١١، ص ٩).

ويؤكد (دي بونو) على أهمية التفكير على وفق إستراتيجية القبعات الست بقوله إنها توجه الانتباه نحو مناحٍ متعددة اللفظية والشكلية، وإن المتدرب على هذه الإستراتيجية يكتسب مهارة التفكير فيما يواجه من مواقف، من عدة زوايا وأبعاد مختلفة وإن تبني هذه الاستراتيجيه في التأمل في المواقف أو المشكلات قد ينقل الفرد من رفضها وقبولها فقط إلى توسيعها وتوحيدها مع مواقف أخرى، وإضافة شيء لها أو حذف جزء منها لتصبح أكثر فائدة ومنفعة مادية أو معنوية في الوقت نفسه تسهم في تخليص الأجيال من سلبيات التفكير الموجه (الخرجي، ٢٠١١، ص ١٠).

واختار الباحث المرحلة الإعدادية لأهميتها فهي آخر مراحل التعليم المدرسي وهي المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية، لذا ينبغي أن تنال هذه المرحلة عناية الباحثين وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الأساليب والطرائق الحديثة بهدف إعدادهم إلى المرحلة الجامعية وهم على درجة من الكفاية والجودة علمياً وثقافياً .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:-

- ١- أهمية التربية الإسلامية التي تتطلب منا المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة .
- ٢- أهمية إستراتيجية القبعات الست كإستراتيجية حديثة مساعدة في تدريس التربية الإسلامية .
- ٣- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطلاب إعداداً قوياً ومؤثراً على وفق الأساليب التربوية السليمة .
- ٤- إفادة الجهات المختصة في تطوير تدريس التربية الإسلامية لدى المرحلة الإعدادية بطرائق حديثة وتقنيات متطورة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

فرضية البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية باستعمال القبعات الست ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- ١- طلاب الصف الرابع الأدبي في إحدى اعداديات البنين في محافظة ديالى - ناحية المنصورية .
- ٢- عدد من موضوعات كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام ٢٠١٠-٢٠١١ .
- ٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ .

تحديد المصطلحات:

\* الإستراتيجية:

١- عرّفها الحيلة (٢٠٠٣) بأنها:

« مجموعة إجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف معين، إنها خطة موجهة نحو هدف معين» (الحيلة، ٢٠٠٣، ص٧٧) .

٢- عرّفها الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها:

«مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة

لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل» (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ١٩) .

٣- عرفها عطية (٢٠٠٩) بأنها:  
«مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من القدرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية» (عطية، ٢٠٠٩، ص ٣٤١) .

#### التعريف الإجرائي:

«هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يستخدمها الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية لتحقيق الأهداف المرجوة في مدة التجربة» .

#### \* القبعات الست:

١- عرفها دي بونو (٢٠٠٢) بأنها:  
«رموز عن نماذج في التفكير، تستعمل كل واحدة للتفكير بنمط معين حول موضوع ما، ثم الانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه، إذ إن التفكير عملية نظامية منضبطة» . (دي بونو، ٢٠٠٢، ص ١٦) .

٢- عرفها الهاشمي والدليمي (٢٠٠٨) بأنها:  
«إستراتيجية ذهنية تجعل التفكير واضحاً وبسيطاً وأكثر فاعلية وإنتاجاً، وبعيداً عن التعقيد والإرباك» . (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ٥٨) .

#### التعريف الإجرائي:

«هي إستراتيجية تقوم على فكرة ست قبعات لكل قبة لون معين يستعملها الباحث مع طلبة المجموعة التجريبية في الصف وكل قبة مسؤولة عن نوع معين من السلوك أو التفكير» .

#### \* التحصيل:

١- عرفه (عافل) بأنه:  
«مستوى يصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي، أو سواء مقدراً بوساطة المعلم، أو بوساطة الاختبارات المقننة» (عافل، ١٩٨٨، ص ١٢)

٢- عرفه (علام) بأنه:

«درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريبي معين» (علّام، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥) .

### التعريف الإجرائي:

«متوسط الدرجات التي يحرزها الطلاب الخاضعين للتجربة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث في موضوعات مادة التربية الإسلامية» .

الفصل الثاني:

خلفية نظرية :

إستراتيجية القبعات الست:

إن قبعات التفكير الست هي إحدى نظريات أو أفكار دي بونو عن عملية التفكير إذ يرى إن هناك نماذج مختلفة من التفكير وأعطى كل قبة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستخدم وهي من الأساليب الشائعة والشيقة لتنمية الإبداع وتحسين التفكير عموماً هي طريقة القبعات الست للتفكير إذ أبداع هذه الطريقة طبيب بريطاني (من مالطا أصلاً) اسمه (إدوارد دي بونو) انتقل في تخصصه من جراحة المخ إلى الفلسفة واستعمل معلوماته الطبية عن المخ وأقسامه وعمله في تحليل أنماط الناس وصار دي بونو أشهر اسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه واخترع عدة نظريات في هذا المجال ومن أشهرها التفكير الجانبي والقبعات الست (أبو جادو، ٢٠٠٧، ص ٤٩) .

تعريف القبعات الست:

أولاً / القبة البيضاء :

ترمز القبة البيضاء إلى التفكير الحيادي ويتميز هذا النمط من التفكير بالموضوعية وهو قائم على أساس التساؤل من أجل الحصول على الحقائق .

ثانياً / القبة الحمراء:

ترمز القبة الحمراء إلى ما يكمن في العمق من عواطف ومشاعر كذلك يقوم تركيز تفكير هذه القبة على الحدس ومن خصائصها كما ذكر الجمعان ما يأتي:

- ١- يتم السؤال فيها عن المشاعر .
- ٢- يفكر الطالب فيها بمشاعره وعواطفه .
- ٣- يسأل المعلم الطلاب أن يصفوا شعورهم نحو شيء ما .
- ٤- يركز الطالب المفكر بهذا النمط من التفكير على الحدس ويستبعد المنطق والمبررات (الجمعان، ٢٠٠٤، ص ٤) .

**ثالثاً / القبعة السوداء:**

ترمز هذه القبعة إلى الخوف والحذر والتشاؤم والحيطة والتفكير في الأخطاء أو الخسارة وهذا الشيء مطلوب عند اتخاذ القرارات .

**رابعاً / القبعة الصفراء:**

يعد تفكير القبعة الصفراء إيجابياً وبناءً واللون الأصفر يرمز إلى أشعة الشمس والتفاؤل والوضوح وإن مرتدي القبعة الصفراء لا بد أن يركزوا على بعض الخصائص الآتية:

- ١- يتم التركيز على النواحي الإيجابية .
- ٢- يشمل التفكير على ما هو منطقي وعملي من جهة وما هو أحلام وخيالات وآمال من جهة أخرى .
- ٣- يبحث عن القيمة والفائدة ويشجعها كما يطرح مبدأ التفاؤل ولكنه لا يتغير به .
- ٤- وكذلك فإنه تأملي وتدبيري وينتهاز الفرص ويبحث عنها ويسمح بالأحلام والتصورات (الخرجي، ٢٠١١، ص٢٣) .

**خامساً / القبعة الخضراء:**

وترمز القبعة الخضراء إلى التفكير الإبداعي والأخضر رمز الإبداع والابتكار مثل نمو النبات الكبير من الغرسة الصغيرة ويدل ذلك على النمو والتغيير والخروج من الأفكار القديمة (أبو عبيد، ٢٠٠٣، ص٣) .

**سادساً / القبعة الزرقاء:**

ترمز القبعة إلى التفكير الموجه (الشمولي) الذي ينظر إلى القضية نظرة عامة والسبب في اختيار اللون الأزرق هو إن السماء زرقاء أو هي تغطي كل شيء وتمثل تحتها كل شيء ولأن اللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبهر ونفكر من خلاله كيف نوجه التفكير اللازم للوصول إلى أحسن نتيجة أي التحكم بعملية التفكير وضبطها في الاتجاه المرغوب فهي قبعة التفكير، التحكم، التقييم (الخرجي ، ٢٠١١، ص٢٥) .

**\* لماذا نستعمل القبعات الست ؟**

- ١- **تحرير القيود:** والمراد أن يتحرر المفكر من قيود العاطفة والذاتية وغير الموضوعية فهذه القيود وغيرها تصيب عملية التفكير بالشلل أو التشويه .

- ٢- **تركيز الانتباه:** وهنا تحدد للمفكر الاتجاه والطريق والوسيلة مما يجعله يسلك في كل مرة الطريق المناسب دون العشوائية أو مشتتات الانتباه أو معوقات التفكير.
- ٣- **مرونة الاستخدام:** فأنت تستخدمها كعملية رمزية لتسهيل التفكير وتحليله بعيداً عن ارتداء القبعات ونزعها.. مما يسهل العملية ويجعلها أكثر مرونة وسهولة وأسهل تنقلاً بين أنواع التفكير المختلفة .
- ٤- **تعميق الارتباط:** من خلال ربط القبعات الملونة بنوعية التفكير الذي نحدده أو نمارسه فيجعلها أكثر تذكراً وفاعلية في الاستخدام .
- ٥- **تفصيل القواعد:** فكما إن لكل لعبة قواعدها التي يجب مراعاتها عند استخدامها فكذلك هنا، كي تكون هذه بمثابة القاعدة لعمليات التفكير الست مما يضبط العملية من التخمين أو الجدل ونموه ومن يضع قواعد اللعبة هو الذي يكسب النتيجة. (دي بونو، ٢٠٠٥، ص ٨٥) .

دراسات سابقة :

**\* دراسات تتعلق بالقبعات الست:**

١- دراسة الساعدي ٢٠٠٩

تهدف الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث التصميم التجريبي واستعمل أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري والمهارات ما بعد المعرفية عند طالبات مجموعتي البحث، إذ أعدّ سلسلة اختبارات تحصيلية لأغراض بحثه لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية والضاغطة في نهاية كل موضوع اعتماداً على محكات تصحيح الهاشمي (١٩٩٤) ومقياس جاهز لقياس المهارات ما بعد المعرفية أعدته الباحثة (سناء لطيف عام ٢٠٠٦) .

بلغت حجم العينة (٦١) طالبة من طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات، قُسمت إلى (٣١) طالبة للمجموعة الضابطة و(٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية وتم اختيارهم عشوائياً، وكافاً للباحث بين المجموعتين في (الذكاء، العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجة قواعد اللغة العربية للعام السابق) ، وقد كتبت طالبات مجموعتي البحث في ٦ موضوعات مختارة درسها الباحث نفسه في مدة التجربة التي استمرت ١٢ أسبوعاً وصححها بنفسه، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، معامل مربع كاي، ومعادلة كروناخ) توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- أ- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بإستراتيجية القبعات الست على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية .
- ب- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ تفوق متوسط درجات ما بعد المعرفية لطالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير بإستراتيجية القبعات الست على متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن التعبير بالطريقة التقليدية (أساعدي، ٢٠٠٩، ص (ط - ي) ) .
- ٢- دراسة الخرجي ٢٠١١

رمت الدراسة إلى تعرف أثر إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، بلغ عدد أفراد العينة (٨٤) طالباً بواقع (٤١) طالباً في المجموعة التجريبية و(٤٣) طالباً) يمثلون المجموعة الضابطة وكافاً الباحث بين المجموعتين في متغيرات (الذكاء، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات المعرفة السابقة) .

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار المتعدد إذ غطى المحتوى والأهداف السلوكية للمادة، استمرت مدة التجربة (١٥) أسبوعاً، واستعمل الباحث بعض الوسائل الإحصائية منها: (الاختبار التائي، ومربع كاي وفعالية البدائل) لمعالجة بيانات البحث .

دلت نتائج البحث إلى وجود فرق في دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست التاريخ العربي الإسلامي بإستراتيجية القبعات الست على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (الخرجي، ٢٠١١، ص ط-ي) .

#### دراسات تناولت التربية الإسلامية:

- ١- دراسة العبيدو ٢٠٠٠م
- رمت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية .

ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط المحك، بلغت عينة البحث (٧٣) طالباً موزعين على مجموعتين، الأولى تجريبية تضم (٣٧) طالباً تدرس باستعمال الأسلوب التعاوني، والأخرى ضابطة تضم (٣٦) طالباً تدرس بالطريقة التقليدية .

وقد كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في متغيرات العمر الزمني للطلاب، ودرجات التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط، وفي التحصيل الدراسي للأبوين، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون) توصل الباحث إلى وجود فرق دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال التعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. ( العبيدو، ٢٠٠٠، ص هـ-ط ).

## ٢- دراسة الكبيسي ٢٠٠٥

رمت الدراسة إلى تعرف أثر أسلوب الندوة، والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه بلغت عينة البحث (٩٣) طالبة، بواقع (٣١) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي درست التربية الإسلامية باستعمال العصف الذهني، و(٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي درست التربية الإسلامية باستعمال أسلوب الندوة، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني، درجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق، الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين) ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات .

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً مكوناً من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والتكميل، والإجابة القصيرة على الأسئلة المقالية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أسلوب العصف الذهني، والأسلوب التقليدي في التحصيل واستبقائه .
- ٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أسلوب الندوة، والأسلوب التقليدي في التحصيل لمصلحة أسلوب الندوة وعند مستوى دلالة (٠,٠١) في الاستبقاء لمصلحة أسلوب الندوة .
- ٣- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين أسلوب الندوة، والعصف الذهني في التحصيل، واستبقائه (الكبيسي، ٢٠٠٥، ص ذ-ر).

## \* جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- تحديد مجتمع البحث وعينته
- ٢- تحديد المصطلحات

## ٣- تحديد منهج البحث

## ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة

## الفصل الثالث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث

وهي:

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في بحثه واتبعت الخطوات الآتية:

## أولاً/ التصميم التجريبي للبحث:

هو الخطة المفصلة لكيفية إدارة البحث، وتصميم البحث الجيد لا يعني اتخاذ قرارات عديدة أو جمع بيانات أو السير في الإجراءات، والتحليل وغيرها وإنما يهتم أيضاً بالأسس المنطقية لهذه الإجراءات (الضامن، ٢٠٠٩، ص ١٤٥) .

ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف عينة البحث الزمني (الزوبعي، ١٩٦٨، ص ٥٨) .

وهذا ما دفع الباحثة إلى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي فوجده ملائماً لظروف بحثه فجاء التصميم على ما في الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية القبعات الست	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل

## ثانياً/ مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث المدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة في تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

## ثالثاً/ عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية النهروان في محافظة ديالى/ ناحية المنصورية، وتتكون المرحلة من شعبتين ( أ ، ب ) ويبلغ مجموع الطلاب (٤٩) طالباً موزعين على الشعبتين فتم اختيار الشعبة ( أ ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٢٥) طالباً التي تدرس بإستراتيجية القبعات الست والشعبة (ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٤) طالباً وتدرس بالطريقة الاعتيادية .

## تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث من قبل بدء التجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للحد من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات الذكاء والعمر الزمني واختبار تحصيلي قبلي .

#### ١- الذكاء:

نظراً لأهمية هذا المتغير فقد تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث باستعمال اختبار (رافن) للمصفوفات وكانت درجات الطلاب كما في ملحق (٣) وبعد تصحيح الإجابات بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وأحصيت درجات الطلاب فكان متوسط المجموعة التجريبية (٣٤,٣٢) وبانحراف معياري (٩,٩٧٣) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٣٥,٩١٦) وبانحراف معياري (٨,٦٩٩) كما في جدول (١)

#### جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٤,٣٢	٩,٩٧٣	٠,٠١٣٨	٢	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٢٤	٣٥,٩١٦	٨,٦٩٩			

وبعد اختبار الفروق باستعمال T-Test لعينتين مستقلتين ظهر إن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٨) أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٧) وهذا يعني أن المجموعتين متكافئة في متغير الذكاء .

#### ٢- العمر الزمني:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني بالشهور ملحق (٤) وبعد أن تم حسابها بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٦٤,٦٤) وبانحراف معياري (١٢,٤٩٦) ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٦١,٦٢٥) وبانحراف معياري (٧,٥٠٥) كما في جدول (٢) .

#### جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	الدلالة
----------	-------	---------	----------	----------------	---------

الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي		
غير دالة	٢	٠,٠١١٩	١٢,٤٩٦	١٦٤,٦٤	٢٥	التجريبية
عند مستوى ٠,٠٥			٧,٥٠٥	١٦١,٦٢٥	٢٤	الضابطة

وتم حساب الفرق بين المجموعتين باستعمال T-Test لعينيتين مستعملتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة ( ٠,٠١١٩ ) أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٤٧ ) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئة في متغير العمر الزمني .

### ٣- الاختبار التحصيلي القبلي:

إن معرفة ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معرفة سابقة ذات صلة بموضوعات البحث أمراً، لذلك أعدّ الباحث اختباراً مكوناً من (٢٠) فقرة ملحق (٢) كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٣,٣٢ ) وانحراف معياري ( ١,٩٩٤ ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٣,٣٧٥ ) وانحراف معياري ( ٣٢,١٦٣ ) كما في جدول (٣) .

### جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في متغير التحصيل القبلي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢	٠,٠٢١٤	١,٩٩٤	٣,٣٢	٢٥	التجريبية
عند مستوى ٠,٠٥			٢,١٦٣	٣,٣٧	٢٤	الضابطة

وبعد اختبار الفروق باستعمال T-Test لعينيتين مستعملتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٤٧ ) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئة في اختبار التحصيل القبلي .

### تحديد المادة العلمية:

حدّد الباحث المادة العلمية التي ستدرس للطلاب عينة البحث أثناء مدة التجربة، وشملت تسعة أحاديث من الكتاب المنهجي المقرر تدريسه .

### الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث (١٨) خطة تدريسية بواقع (٩) خطط لكل مجموعة ملحق (٢) وتم عرضها على الخبراء .

### أداة البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

#### ١- إعداد الخريطة الاختبارية:

إن الاختبارات التحصيلية تتطلب وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها (chisell , 1974 ,p244).

ولأجل ذلك أعد الباحث خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية، وحدد عدد الفقرات بـ (٣٠) فقرة موضوعية في التجربة والأهداف السلوكية .

#### الخريطة الاختبارية

المجموع	عدد الفقرات					الأهداف					المحتوى % وزن	الزمن بالدقائق	الموضوع	ن
	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة				
٤	١	١	-	١	١	٥	٢	١	٢	٢	١١,١١	٩٠	المسؤولية الجماعية	١
٣	١	-	١	١	-	٤	١	١	٢	١	١١,١١	٩٠	من صفات المؤمنين	٢
٢	١	-	-	١	١	٢	١	١	٣	١	١١,١١	٩٠	الناجون يوم القيامة	٣
٢	١	-	١	١	-	٤	١	١	٢	١	١١,١١	٩٠	طرق النجاة	٤

٣	١	١	١	١	٣	١	١	١	١	١١٤١١	٩٠	المفلس في الآخرة	٥
٣	١	١	١	١	٥	١	١	٢	١	١١٤١١	٩٠	حق الصديق والحالة	٦
٣	١	١	١	١	٢	١	٢	٢	٢	١١٤١١	٩٠	أكبر الكباير	٧
٣	١	١	١	١	٤	١	١	١	١	١١٤١١	٩٠	رعاية اليتم	٨
٣	١	١	١	١	٣	١	٢	١	١	١١٤١١	٩٠	حسن الخلق	٩
٣٠	٥	١	٥	<	>	٣٨	>	١٠	١٨	١٠٠	٨١٠	المجموع	

## الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها في طوق هدف البحث وفرضيته .

عرض النتائج:

بعد تطبيق الاختبار ألبعدي الذي أعده الباحث على عينة البحث ملحق (٣)، ثم حساب درجات الطلاب فكانت درجات طلاب المجموعة التجريبية بمتوسط حسابي (١٦,٤٤) وانحراف معياري (٢١,١٧٣) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (٨,٩١٦) وانحراف معياري (٩٩٢,٢٣) كما في الجدول الآتي:

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة	القيمة التائية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
----------	-------	---------	----------	---------	------	-------------------	-------------------	----------------------

	الجدولية	المحسوبة	الحرية		المعياري	الحسابي		
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢	٣,٩٣	٤٧	٢١,١٧٣	٤,٦٠١	١٦,٤٤٤	٢٥	التجريبية
				٢١,٢٥٨	٢٣,٩٩٢	٨,٩١٦	٢٤	الضابطة

تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بإستراتيجية القبعات الست على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ويرى الباحث إن سبب ذلك يعود إلى:

- ١- إن إستراتيجية القبعات الست أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تدريس التربية الإسلامية .
- ٢- إن استعمال إستراتيجية القبعات الست، والحرص على جودة الأداء والفهم السليم في أثناء الانتقال من قبة إلى أخرى وتمثيل المعاني واستنباط الأحكام السامية، ينعكس إيجابياً على فهم الطلاب لتلك الموضوعات .
- ٣- قد تكون المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية التي يصلح تدريسها على وفق إستراتيجية القبعات الست .

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- إن إستراتيجية القبعات الست تمكن الطلاب من فهم موضوعات التربية الإسلامية وتحسن تحصيل الطلاب .
  - ٢- إن إستراتيجية القبعات الست توسع من خيال وفكر الطلاب وتساعد على نموه .

التوصيات:

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توص إليها الباحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
- ١- اعتماد إستراتيجية القبعات الست عند تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية لأنها تنمي القدرات العقلية عند الطلاب .

٢- إعداد المدرسين الإعداد الذي يجعلهم قادرين على استعمال إستراتيجية جديدة مختلفة .

٣- عدم لجوء مدرسي التربية الإسلامية إلى استعمال طرائق تقليدية أثناء التدريس بل يجب عليهم أن يتواصلوا مع العلم الحديث الذي يعتمد على إثارة تفكير المتعلم وتوسيع خياله العلمي في المواد الدراسية كافة .

المقترحات:

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، على مواد دراسية أخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة معاهد إعداد المعلمين .
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية القبعات الست مع إستراتيجيات أخرى.

المصادر :

- ١- أبو جادو، محمود محمد علي: نظرية الذكاء الناجح - الذكاء التحليلي والإبداعي والعلمي ، برنامج تطبيقي ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- الجمعان، عبد الرحيم: التفكير بطريقة القبعات الست، مركز رعاية الموهوبين ٢٠٠٤ م .
- ٣- حسين ، نغم علي: أثر خطة كبير في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد ٢٠٠٧ .
- ٤- الخزرجي، مثنى إبراهيم محمد: أثر إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأصمعي، ٢٠١١ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٥- دي بونو ، ادوارد: الإبداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة، ترجمة باسمه أنوري ، السعودية ، ٢٠٠٥ م .
- ٦- دي بونو، ادوارد: التفكير بطريقة القبعات الست ، ترجمة عبد اللطيف خياط ، دار الإعلام ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- ٧- الساعدي، عمار جبار عيسى: أثر القبعات الست في الأداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات معاهد أعداد المعلمات، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٩) .
- ٨- الصاوي، محمد وجيه دراسات في الفكر التربوي الإسلامي، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩ م .
- ٩- عاقل، فآخر: معجم العلوم النفسية، ط١، بيروت - لبنان، دار الرائد العربي، ١٩٨٨ م .

- ١٠- عبد العزيز، صالح: التربية الحديثة ، مادتها - مبادئها - تطبيقاتها العلمية ، ط٤، ج٣ ، القاهرة دار المعارف المصرية ، ١٩٩٦م .
- ١١- العبيدو، عثمان عبد المنعم: أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٠م).
- ١٢- العبيدي، بشرى رعد إبراهيم خضير: أثر أسلوب التقارير القصيرة والملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
- ١٣- العبيدي، ثمينة مهدي محمود: أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٥، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٤- العنابي، فراس حربي هاشم: أثر طريقتي الاستقصاء والحوار في تحصيل مادة أصول الدين الإسلامي والاحتفاظ به لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٣م.(رسالة دكتوراه غير منشورة) .
- ١٥- العزاوي، وفاء تركي عطية: أثر استخدام أسئلة التحضير القبليّة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٩ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٦- علاّم، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م .
- ١٧- كاظم، رعد إسماعيل جواد: أثر الاختبارات الموضوعية والمقالية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ، ٢٠٠٥ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٨- الكبيسي، زينة مجيد ذياب: أثر أسلوب الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٥) .
- ١٩- المدرس، نور نظم الدين نجم الدين: أثر إستراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد، (٢٠٠٧).
- ٢٠- مرسي، محمد عبد المنعم: المعلم والمناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض ١٩٨٥ م .
- ٢١- مهدي، عباس عيد وأخران: أسس التربية ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ م .

- ٢٢- موسى، عبد المعطي نمر ، وآخرون : أساليب تدريس الشريعة الإسلامية منهج وتطبيق ، ط ١ ، أريد - الأردن ، دار الكندي ، ١٩٩٢ م .
- ٢٣- الهاشمي، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي ، المناهج بين التفكير والتجديد تخطيطاً وتقويماً وتطويراً، ط ١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .

## ملحق (١)

أعمار الطلاب بالشهور واختبار الذكاء واختبار التحصيل القبلي و البعدي

ن	أعمار الطلاب بالشهور		اختبار الذكاء		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	التجريبية	المجموعية	التجريبية	المجموعية	التجريبية	المجموعية	التجريبية	المجموعية
١	١٩٥	١٦٣	٣٧	٥٢	٥	٧	٢٢	٥
٢	١٦٥	١٦٢	٤٣	٤٥	٣	٤	١٩	١٦
٣	١٤٧	١٦٤	٤٠	٤٤	٥	٢	١٨	١٣
٤	١٦٨	١٦٥	٥٢	٢٢	٤	٠	٢٠	٩
٥	١٧٤	١٦٠	٤٩	٣٠	٦	٣	١٥	٧
٦	١٦٣	١٦٠	٤٥	٢١	٥	٦	١٥	٣
٧	١٦٣	١٦٦	٢٩	٣٢	٢	٣	١٦	٢
٨	١٧٠	١٧٠	٢٢	٢٧	٤	٧	٨	٨
٩	١٥٦	١٥٦	٤٩	٢٨	٢	٣	٢٠	١٠
١٠	١٦٦	١٥٦	٤٣	٤٥	٠	٣	٢٢	٧
١١	١٦٦	١٧٠	٢٢	٣٦	١	١	٢٣	٩
١٢	١٧٤	١٧٢	٣٠	٣٠	٢	٤	٢٣	٨
١٣	١٦٥	١٥٥	٣٥	٢٨	٧	٨	١٨	١١
١٤	١٦٧	١٦٨	٢٠	٤٣	٣	٥	٢٠	١٣
١٥	١٦٧	١٧٥	١٧	٤٥	٣	٣	٢١	٧
١٦	١٥٥	١٤٧	٤٢	٤٥	٢	٤	١١	١١
١٧	١٥٢	١٥٢	٣٥	٤٨	٦	٠	١٤	٩
١٨	١٥١	١٦٣	٣٠	٣٩	٧	٤	٩	٨
١٩	١٩٠	١٧٠	٣٢	٢٧	٢	٥	٧	٥

٣	١٣	٢	١	٣٤	٢٨	١٥٠	١٥٠	٢٠
٨	١٥	١	٠	٣٧	٣٢	١٥١	١٥١	٢١
٢١	١٨	٢	٤	٤٢	٢٤	١٦٢	١٥٥	٢٢
١٩	١٧	٣	٣	٣٢	٢٤	١٦٦	١٥١	٢٣
٣٢	١٤	١	٢	٣٠	٤٦	١٥٦	١٧٠	٢٤
-	١٣	-	٤	-	٣٢	-	١٨٥	٢٥

## ملحق ( ٢ )

## الاختبار القبلي في صيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الطالب :

الصف والشعبة :

ملاحظة : الاجابة على الورقة نفسها وعن الاسئلة جميعها

الزمن : ٤٥ دقيقة

\* السؤال الاول : ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة

((مثال توضيحي توفي الرسول (ﷺ) سنة (٢٠٠٠) :))

١٥هـ ، ب . ٢٠هـ ، ج . ٩هـ ، د . ١١هـ

الإمام العادل هو :

أ . من يعدل بين رعيته فقط . ب . من يأمر بالعدل فقط .

ج . الذي يعدل مع قرابته فقط . د . الذي يطبق الكتاب السنة في الامور كلها .

مسؤولية المرأة لا تتعدى :

أ . تربية الاولاد . ب . شؤون البيت .

ج . المحافظة على مال زوجها . د . سخط الزوج ومعصيته .

إن عماد الدين الإسلامي هو :

أ . الصلاة . ب . الزكاة .

ج . الحج . د . الصوم .

إن كلمة التقوى في الحديث النبوي الشريف معناها :

أ . عدم مخافة الله . ب . مخافة الله في السر والعلن .

ج . مخافة الله في العلن فقط . د . مخافة الله في السر فقط .

إن كلمة الحسد الواردة في الحديث النبوي الشريف معناها :

أ . أن يغتم لما يفرح اخوه المسلم . ب . أن يحب ما يحبه أخوه المسلم .

ج . أن يتمنى زوال نعمة أخيه . د . أن لا يتمنى زوال نعمة أخيه .

أكمل الآية القرآنية بكلمة واحدة ((انما المؤمنون .....)):

- أ. أحبة  
ب. إخوة  
ج. متباغضون  
د. متعاونون

ما هي أقصر سورة في القرآن الكريم :

- أ. البقرة  
ب. العصر  
ج. الكوثر  
د. الفيل

أذكر اسم أول معركة في الإسلام :

- أ. الخندق  
ب. تبوك  
ج. أحد  
د. بدر

أكمل الحكمة القائلة ((الحكمة مخافة .....)) :

- أ. الله  
ب. الناس  
ج. الله ثم الناس  
د. النفس والناس

إن كلمة البر الواردة في الحديث النبوي الشريف تعني :

- أ. خصال الخير كافة  
ب. الاحسان إلى الوالدين  
ج. لين الخطاب مع الغير  
د. العطف على الناس  
المفلس يوم القيامة هو :

أ. من له متاع الدنيا والاخرة  
ب. من لا يملك درهماً ولا متاعاً

ج. يطبق أحكام الإسلام ويؤذي الغير  
د. المسرف على نفسه فقط .

إن كلمة الصاحب الواردة في الحديث معناها :

- أ. العدو  
ب. الغريب  
ج. القريب  
د. الصديق

الشرك معناه في شريعة الإسلام :

أ. تأخير الصلاة عن وقتها  
ب. جعل إله آخر مع الله تعالى

ج. عقوق الوالدين  
د. توحيد الله في العبادة

\* السؤال الثاني : ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة

الخاطئة لكل من الفقرات الآتية :

أكبر الكبائر هي – الإشراف بالله وعقوق الوالدين وقول الزور .  
سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله منهم تارك الصلاة والعاق لوالديه.

- طلب العلم فريضة على كل مسلم فقط .
- كان عمر الرسول محمد (p) ٦٣ سنة .
- الابناء واجبهم طاعة الوالدين في كل سبل الخير .
- النجش هو أن يزيد أحد في ثمن السلعة .
- الحسد نوعان: مذموم، ومحمود.

مع دعائي لكم بالموفقية والنجاح  
مدرس المادة

### ملحق ( ٢ )

- الأهداف العامة لتدريس الحديث النبوي الشريف في المرحلة الثانوية
- معرفة أحكام القرآن الكريم ، إذ جاء الحديث في الغالب شرحا وتفسيرا لآيات القرآن الكريم ، وتفصيلا لما أجمل فيه . \*تأكيد طاعة الله بطاعة النبي (p) ، قال تعالى : ( مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ) سورة النساء ٨٠ .
  - معرفة الأدب النبوي والاطلاع على جوانب من سيرته (p) تحفيزا للشباب في الاهتداء بهديه واقتداء بسيرته بالأمور كلها .
  - الحديث النبوي الشريف نص من النصوص الصحيحة ، فقراءة الحديث واتقانه وحفظه يزيد الفرد المتعلم الملكة اللغوية .
  - سلامة الفهم لمعاني الحديث ، بالاعتماد على قواعد اللغة العربية ، وعلى أي القرآن الكريم ، ومعرفة الاحاديث النبوية الشريف الاخرى ، والاتيان بالقصص الدينية ، والحكايات الادبية ، في توضيح الصورة الذهنية للحديث المشروح ، وتحديد ابعادها ، وتوضيح غايتها المنشودة .
  - اظهار اسرار الحديث البلاغية واللغوية معاً

(وزارة التربية)

### ملحق ( ٣ )

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الزمن ٤٥ دقيقة

الشعبة :

اسم الطالب :

عزيزي الطالب :

فيما يأتي مجموعة من الاسئلة المتنوعة ، تضم (٣٠) فقرة تمثل محتوى المادة التي درستها خلال الاشهر الماضية ، تمعن في قراءة كل سؤال ، ثم اجب عن فقراته بما تراه صحيحا ، ولا تترك أي فقرة بلا اجابة وتكون الاجابة على ورقة الاسئلة .

أولاً : في السؤال الذي امامك (١٥) فقرة لكل فقرة منها اربع اجابات ، اجابة واحدة منها صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ثم ضع علامة ( √ ) حول حرف الاجابة التي تراها صحيحة مما يأتي :

\* مثال : الخفاء الراشدون هل هم :

أ. ثلاثة ، ب. اثنان ، ت. أربعة ، ث. خمسة (١٥ درجة) .

١. كلمة الراعي في الحديث جاءت بمعنى :

أ. راعي الاسرة ، ب. غير الأمين ، ت. المؤمن والإمام ، ث. الحاكم الظالم

٢. ما المقصود بـ(الإمام) في الحديث النبوي الشريف :

أ. الرجل فقط ، ب. المرأة فقط ، ت. الحاكم العادل ، ث. الخادم الأمين

٣. الحسد معناه في الشرع الإسلامي هو :

أ. تمنى النعمة للغير ، ب. تمنى الخير للغير ، ت. تمنى الحب للغير ث. تمنى زوال نعمة الغير .

٤. الحسد نوعان هما :

أ. جميل وقبيح ، ب. محمود ومذموم ، ت. خير وشر ، ث. كبير وصغير

٥. الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة عددهم هو :

أ. سبعة ، ب. عشرة ، ت. ستة ، ث. خمسة .

٦. أكمل العبارة الآتية (رأس الحكمة ....) :

أ. طاعة الله ، ب. خوف الله ، ت. تقوى الله ، ث. مخافة الله

٧. جاءت كلمة (البر) في الحديث فما معناها ؟

أ. هي الشر كله ، ب. هي الخير كله ، ت. هي الخير والشر ، ث. هي المنكر

٨. من هو الصاحب في الحديث النبوي الشريف :

أ. الحبيب الوحيد ، ب. العدو اللدود ، ت. الصديق فقط ، ث. الصديق والخليل

٩. أكمل الحديث الشريف – خير الجيران عند الله تعالى خيرهم .....

أ. لنفسه ، ب. لأقاربه ، ت. لجاره ، ث. لداره .

١٠. يوضح الحديث النبوي الشريف معنى لأكبر الكبائر ، هو :

أ. الذنوب الصغيرة ، ب. الذنوب الكبيرة ، ت. الذنوب الكبيرة والصغيرة ، ث. الذنوب القديمة والجديدة

١١ . أكمل الحديث النبوي الشريف (الظلم ظلّمت يوم ... ) .  
أ. الدنيا ، ب. واحد ، ت. القيامة ، ث. الدنيا والآخرة .

١٢ . قال رسول الله (ﷺ) (أنا وكافل اليتيم في الجنة ..... )  
أ. هكذا ، ب. هنا ، ت. معا ، ث. دائما

١٣ . قال (ﷺ) (رفقا بالقوارير) فما معنى القوارير :  
أ. الماس ، ب. الذهب ، ت. الزجاج ، ث. الفضة .

١٤ . أكمل الحديث النبوي الشريف (الدين ..... )  
أ. عبادة ، ب. طاعة ، ت. تجارة ، ث. معاملة

١٥ . ما هو ابغض الحلال إلى الله :  
أ. الزواج ، ب. الطلاق ، ت. الشقاق ، ث. الشراب

ثانيا : أملاً الفراغات الآتية : (١٠ درجات)

مثال : قال (ﷺ) (أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ..... )

المسؤولية تنمي روح التعاون في .....

قال (ﷺ) (المسلم ..... المسلم .

الصلاة هي عماد ..... وبها صلاح الفرد .

جاء في معنى الحديث الشريف (المسلمون سواسية كأسنان .....

قال (ﷺ) ((سباب المسلم فسوق ، وقتاله ..... ))

من واجبات المسلم احترام ..... والتقرب له .

أكبر الكبائر هي الشرك بالله وعقوق الوالدين و.....

قال الله تعالى (فأما ..... فلا تقهر) سورة الضحى/٩

أكد الإسلام أهمية دور ..... في المجتمع .

قال (ﷺ) (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم ..... ) .

ثالثاً: انسب الكلمات في القائمة الأولى إلى ما يناسبها في القاعة الثانية (٥ درجات)

١ . الإمام أ. الصديق والخليل

٢. التقوى  
٣. الأخوة في الإسلام  
٤. صاحب هو  
٥. المرأة
- ب. مخافة الله  
ت. هي ميزان التفاضل في الإسلام  
ث. نصف المجتمع  
ج. هي أسمى أنواع الصحبة  
ح. الحاكم العادل  
خ. طاعة وعبادة

مع دعائي لكم بالموفقية والنجاح الدائم  
مدرس المادة

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة أنموذجية لتدريس الحديث النبوي الشريف (أكبر الكبائر) على وفق  
طريقة القبعات الست

المادة:	الصف والشعبة: الرابع الإعدادي
الحصة:	اليوم والتاريخ:

الموضوع: الحديث النبوي الشريف ( أكبر الكبائر ) .  
عن أبي بكره نبيع بن الحارث (ؓ) قال: قال رسول الله (ﷺ) : (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً، قلنا: بلى يا رسول الله...، قال: الإشراف بالله، عقوق الوالدين، وكان منكناً فجلس، فقال: ألا وقول الزور، شهادة الزور... فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت) .

صدق رسول الله (ﷺ)

الأهداف العامة:- (الملحق ٤)

- الأهداف السلوكية: جعل الطالب بعد إنهاء تقديم الدرس قادراً على أن:
- ١- يحفظ حديثاً نبوياً شريفاً في أكبر الكبائر .
  - ٢- يعرف معاني الكلمات الواردة في الحديث .
  - ٣- يبين سبب عد الإشراف بالله من أكبر الكبائر .
  - ٤- يعطي مثلاً يدل على وحدانية الله عز وجل .
  - ٥- يعرف صور الشرك بالله .
  - ٦- يبين واجبات المسلم نحو والديه .
  - ٧- يبين المنزلة التي جعلها الرسول ﷺ لبر الوالدين .

- ٨- يعطي مثلاً يبين وجوب الإحسان إلى الوالدين .
- ٩- يعطي مثلاً يبين عاقبة من عواقب شهادة الزور .
- ١٠- يلخص بأسلوبه الخاص أثر شهادة الزور على المجتمع .
- ١١- يوازن بين قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (النساء: من الآية ٤٨) وحديث الرسول ﷺ في أكبر الكبائر .

الوسائل التعليمية: ( الكتاب المقرر، السبورة، الطباشير) .

خطوات الدرس:

التمهيد (٣ دقائق)

يحيي المدرس طلابه بتحية الإسلام، ثم يمهد لدرسه من خلال ربط الحديث السابق بموضوع الدرس فيقول:

تناولنا في الدرس السابق حديثاً نبوياً شريفاً يبين حق الصديق، والجار، وعرفنا إن رعاية هذه الحقوق يؤلف القلوب، ويعمق وشائج الترابط بين الناس، فيسود الصفاء، ويصبح المجتمع أسرة واحدة متكاتفة متضامنة يشد بعضها بعضاً .  
واليوم أعزائي الطلبة نتناول حديثاً آخر، لنتعرف معاً على الأمور التي يحذرنا النبي ﷺ من ارتكابها، لأنها تتناقض مع الفطرة الإنسانية، ولما لها من الأضرار الكبيرة على الفرد والمجتمع .

ثم يعلن المدرس عن موضوع الدرس ويكتبه على السبورة

عرض القاعدة

نتناول الموضوع على وفق الخطوات الفرعية لإستراتيجية القبعات الست، وعلى النحو الآتي: من أكبر الكبائر:-

- ١- الإشراف بالله .
- ٢- عقوق الوالدين .
- ٣- شهادة الزور .

القبة البيضاء:

وفيها أعرض المعلومات والحقائق على السبورة ومنها:

- ١- أكبر الكبائر: الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور .
- ٢- حذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من ارتكاب الذنوب صغيرها وكبيرها .
- ٣- حذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من عقوق الوالدين .
- ٤- وفي هذا الحديث بيان لعاقبة شهادة الزور، وخطورة هذه الشهادة .

٣- تفاصيل القاعدة

بعد كتابة بعض المعلومات عن حديث أكبر الكبائر أبدأ بعد ذلك بتفاصيل الحديث .

على الرغم من تحذير الباري عز وجل، وتنبيه الرسول الكريم لكننا نجد من يدعو ويتوكل على غير الله عز وجل، فضلاً على أن كثيراً من الأبناء من يتهاون في معاملة والديه، لأن الشيطان يزين لهم ذلك، وهو يوحي إن عقوق الوالدين هين، وهو عند الله عظيم، زيادة على أن هناك من يشهد زوراً ظلماً، وبهتاناً، وشهادة الزور لا تقل خطراً لما يعقبها من آثار سلبية، وتعقيدات اجتماعية، وهم في ذلك كله لا ينتبهون إلى خطورة ذلك إلا بعد أن تصدر (المحكمة الإلهية حكماً) .

قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (آل عمران: ١٠٤) .

وقال تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) (الأنعام: ١٦٢-١٦٣) .

لذا عند السماع لمنكر، فلا نكتفي بالتضجر منه فقط، بل لا بد من التفكير في دوافع هذا الأمر، فقد يكون الأمر مخططاً له، وقد يكون مجرد تساهل وقد يكون استجابة لضغط الواقع .

القبة الحمراء:

يسأل المدرس الطلاب عن مشاعرهم حول ما يأتي:

- ١- مشاعرهم عن هذه الطريقة الجديدة في التدريس .  
أجاب طالب: إنها طريقة جيدة وممتعة .  
المدرس: أحسنت وبارك الله فيك .
- ٢- مشاعرهم عن ارتداء القبعات الواحدة تلو الأخرى وبألوانها المختلفة .  
أجاب طالب: نحن فرحين بهذه الطريقة لأنها ممتعة .  
المدرس: أحسنت وبارك الله فيك .
- ٣- مشاعرهم حول موضوع الدرس هل يصلح أن يدرس بهذه الإستراتيجية الجديدة أم لا .
- ٤- مشاعرهم عن توقيت الدرس الأفضل أن يكون في بداية الدوام أم في منتصفه أم آخر وقت الدوام .  
وهنا أترك الطلاب مدة قصيرة من الوقت لكي يعبروا عما في داخلهم وبعدها نقلع القبة الحمراء وننتقل إلى نموذج القبة السوداء .

## القبعة السوداء:

وفيها أطلب من الطلاب إصدار أحكام تتعلق بعيوب وسلبيات الدرس، يقوم المدرس بعرض مشكلة أو يثير قضية التي تمثل موضوع البحث والتي توضح بشكل سؤال يحتاج إلى إجابة أو مشكلة تحتاج إلى حل تفسر به .

المدرس: ما صور الشرك بالله تعالى؟ ولماذا عد الإشراف بالله من أكبر الكبائر؟  
أجاب طالب: أن يجعل المشرك مع الله الهاً آخر .

المدرس: أحسنت وبارك الله فيك .

المدرس: ماذا لو بقينا نتبع الطرائق التقليدية في التدريس ولا نساير التقدم المعرفي في العملية التعليمية .

أجاب طالب: قد يصبح الدرس مملاً

المدرس: ما هو رأيكم في موضوع الدرس؟ هل هو مناسب لهذه الإستراتيجية؟

ثم أطلب من الطلاب خلع القبعة السوداء وارتداء القبعة الصفراء .

## القبعة الصفراء:

وفيها أطلب من الطلاب إيجاد منافع وإيجابيات الدرس. وأسأل: ما النتائج والإيجابيات التي حصلوا عليها من هذه الإستراتيجية في موضوع الدرس، فيجيب أحد الطلبة:

- ١- إنها طريقة جديدة لتنمية القدرات الفعلية لدى الطلاب .
- ٢- ويضيف طالب آخر إنها تزيد من رغبة الطلاب بمادة التربية الإسلامية .
- ٣- ويضيف طالب آخر إنها تزيد من حيوية الطلاب ونشاطهم في مادة التربية الإسلامية .

ثم أطلب من الطلاب خلع القبعة الصفراء وارتداء القبعة الخضراء .

## القبعة الخضراء:

وفيها أطلب من الطلاب تقديم أفكار ومقترحات واستنتاجات وذلك باستشارة أفكارهم عن طريق مجموعة أسئلة مثل:

المدرس: ماذا لو أتبع هذه الطريقة في مختلف فروع التربية الإسلامية أو حتى في مواد دراسية أخرى .

الدرس: هل لهذه الطريقة تأثير سلبي أم إيجابي على التربية الإسلامية؟

المدرس: هل ألوان القبعات الست مطابقة على ما تحمله من عناوين؟

القبعة الزرقاء:

وفيها أطلب من الطلاب ما يأتي:

- ١- كتابة خلاصة عن موضوع الدرس (أكبر الكبائر)
- ٢- وضع خطة تساعد الصف على الوصول إلى فهم الموضوع بأقصر وقت من خلال تحديد قاعدة الموضوع .
- ٣- تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم .
- ٤- تقبل الرأي الآخر .

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة أمودجية لتدريس الحديث النبوي الشريف (أكبر الكبائر) على وفق الطريقة التقليدية

المادة:	الصف والشعبة: الرابع الإعدادي
الحصة:	اليوم والتاريخ:

الموضوع: الحديث النبوي الشريف ( أكبر الكبائر )  
 عن أبي بكره نبيع بن الحارث (τ) قال: قال رسول الله (ρ) : (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً، قلنا: بلى يا رسول الله...، قال: الإشراف بالله، عقوق الوالدين، وكان منكناً فجلس، فقال: ألا وقول الزور، شهادة الزور... فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت) .

صدق رسول الله (ρ)

الأهداف السلوكية: جعل الطالب بعد إنها تقديم الدرس قادراً على أن:

- ١- يحفظ حديثاً نبوياً شريفاً في أكبر الكبائر .
- ٢- يعرف معاني الكلمات الواردة في الحديث .
- ٣- يبين سبب عد الإشراف بالله من أكبر الكبائر .
- ٤- يعطي مثلاً يدل على وحدانية الله عز وجل .
- ٥- يعرف صور الشرك بالله .
- ٦- يبين واجبات المسلم نحو والديه .
- ٧- يبين المنزلة التي جعلها الرسول ρ لبر الوالدين .
- ٨- يعطي مثلاً يبين وجوب الإحسان إلى الوالدين .
- ٩- يعطي مثلاً يبين عاقبة من عواقب شهادة الزور .

- ١٠- يلخص بأسلوبه الخاص أثر شهادة الزور على المجتمع .  
 ١١- يوازن بين قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)  
 (النساء: من الآية ٤٨) وحديث الرسول  $\mu$  في أكبر الكبائر .  
 ١٢- يبدي رأيه في الشخص الذي يكذب .  
 الوسائل التعليمية: ( الكتاب المقرر، السبورة، الطباشير) .  
 خطوات الدرس:  
 التمهيد (٣ دقائق)  
 يحيي المدرس طلابه بتحية الإسلام، ثم يمهد لدرسه من خلال ربط الحديث السابق بموضوع الدرس فيقول:

تناولنا في الدرس السابق حديثاً نبوياً شريفاً يبين حق الصديق، والجار، وعرفنا إن رعاية هذه الحقوق يؤلف القلوب، ويعمق وشائج الترابط بين الناس، فيسود الصفاء، ويصبح المجتمع أسرة واحدة متكاتفة متضامنة يشد بعضها بعضاً .

واليوم أعزائي الطلبة نتناول حديثاً آخر، لنتعرف معاً على الأمور التي يحذرنا النبي  $\mu$  من ارتكابها، لأنها تتناقض مع الفطرة الإنسانية، ولما لها من الأضرار الكبيرة على الفرد والمجتمع .  
 ثم يعلن المدرس عن موضوع الدرس ويكتبه على السبورة .

العرض: (٣٥ دقيقة)

الخطوة الأولى (قراءة الحديث):

يقراً المدرس الحديث الشريف قراءة جهورية أنموذجية، ثم يسأل الطلاب عن المفردات التي وردت في نص الحديث الشريف، ويوضح الغامض منه ويثبتته على السبورة، ثم يتيح لعدد من الطلاب قراءة الحديث قراءة تطبيقية مع ملاحظة قراءتهم.

الخطوة الثانية (الشرح):

يقسم المدرس الحديث إلى ثلاث وحدات موافقة لأكبر الكبائر التي وردت في الحديث، ثم يقرأ الوحدة الأولى وهي:

(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثاً، قلنا: بلى يا رسول الله..، قال: الإشراك بالله)، ويقول: يحذرنا النبي  $\mu$  من ارتكاب الذنوب صغيرها، وكبيرها، فقد ذكر رسول الله  $\mu$  في هذا الحديث ذنوباً كباراً، وحذر من ارتكابها، وأولها: (الإشراك بالله)، والمقصود به أن يجعل الإنسان مع الله إلهاً آخر، وهذا ذنب كبير، ومعصية لا تغتفر، لأن شعار الإسلام، وأحد أهم أركانه: الشهادة بـ (لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله)، وعقاب

المشرك بالله: النار، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) (النساء: من الآية ٤٨)

ثم يسأل الطلاب عن أدلة أخرى على وحدانية الله عز وجل، ويعقب على كل إجابة مباشرة، لبيان الصواب من الخطأ، ويبين النظام الدقيق الذي يسير عليه الكون، وإن الإسلام الحنيف يدعونا إلى التأمل، والنظر في مخلوقات الله عز وجل، ومن ينسبها إلى غيره تعالى يعد مشركاً، ثم يسأل الطلاب عن صور الشرك بالله . بعدها ينتقل المدرس إلى الوحدة الثانية وهي عقوق الوالدين، ويقول: فكما أن الكفر إنكار للفطرة الإنسانية، والطبيعة البشرية المؤمنة بخالقها فكذلك

عقوق الوالدين إنكار لإحسان الوالدين، وحقهما في الرعاية، والكفالة من الأبناء. ثم يسأل الطلاب عن واجبات المسلم نحو والديه.

بعدها يسوق المدرس مجموعة من الأدلة التي تأمر المسلم ببر والديه، ويبين أهمية طاعة الوالدين .

ثم ينتقل المدرس إلى الوحدة الثالثة، وهي: شهادة الزور، ويسأل الطلاب عن معنى شهادة الزور، ويبين عاقبة شاهد الزور، وخطورة هذه الشهادة حتى إن رسول الله ﷺ لما قالها اعتدل في جلسته بعد أن كان متكئاً، وكررها مراراً أمام صحابته فهي مقرونة بالشرك بالله، وعقوق الوالدين .

ثم يسأل المدرس إلى أي شيء تؤدي شهادة الزور؟  
وبعد الانتهاء منها يختم كلامه بنصوص تنهى عن الظلم، منها قوله عز وجل: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النحل: ٩٠) ، وقوله ﷺ : (الظلم ظلمات يوم القيامة). (البخاري، ج ٢، ١٩٨٧م، ص ٨٦٤)، ثم يسأل عن أهم ما يرشد إليه الحديث .

التقويم الختامي: (٧ دقائق)

بعد الانتهاء من عرض موضوع الحديث يوجه المدرس عدداً من الأسئلة للطلاب لمعرفة مدى فهمهم، واستيعابهم لموضوع الدرس، ومن أهمها:

- ١- لماذا عدّ الإشراك بالله من أكبر الكبائر؟
- ٢- ما صور الشرك بالله تعالى؟
- ٣- ما المنزلة التي جعلها الرسول ﷺ لبر الوالدين؟
- ٤- ما أثر شهادة الزور على المجتمع؟
- ٥- ما رأيك في الشخص الذي يكذب؟  
الواجب ألبيتي:

حفظ الحديث الشريف مع حل أسئلة المناقشة .